

علاقة التكتّم بالتوافق الزوجي للمصابين بالسكري

دراسة ميدانية بمدينة برج بوعريريج

The relationship of alexithymia to marital compatibility for diabetics fields study in Bordj Bouarrig

جميلة شريف^{1*}، عبد الحليم خلفي²

¹ مخبر الموروث العلمي والثقافي لمنطقة تمنغست تمنراست، المركز الجامعي تمنراست (الجزائر)،

D.CHARIF@cu-tamanrasset.dz

² المركز الجامعي بركة (الجزائر)، abdelhalimkhalfi@cu-barika.dz

تاريخ النشر: 2021-03-31

تاريخ القبول: 2021-01-03

تاريخ الاستلام: 2020-09-11

ملخص: تهدف الدراسة لبحث العلاقة بين التكتّم بالتوافق الزوجي لدى عينة من الأزواج المصابين بالسكري في مدينة برج بوعريريج، وباستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي واختيار عينة قصدية قوامها 84 زوج مصاب بالسكري، وبالإستعانة بكل من مقياس الأليكسيثيميا لباجبي وزملاؤه (1994) ومقياس التوافق الزوجي لجراهام سبانييه (1976) وعن طريق برنامج "spss" تمت معالجة الفرضيات، ما أسفر عن النتائج التالية:

- مستوى التكتّم لدى الأزواج في مدينة برج بوعريريج ضعيف.
 - مستوى التوافق الزوجي لدى الأزواج في مدينة برج بوعريريج مرتفع.
 - توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا عند مستوى 0,01 بين التكتّم والتوافق الزوجي.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكتّم والتوافق الزوجي بين الأزواج حسب الجنس.
 - تمت مناقشة النتائج المتوصل إليها في ظل الدراسات السابقة المتاحة وواقع العينة المدروسة.
- الكلمات المفتاحية:** التوافق الزوجي؛ السكري.

Abstract: The study aims to find out the relationship between alexithymia and marital compatibility in a sample of diabetic couples in Burj Bou Arreridj, by using the correlational descriptive approach and selecting a targeted sample from 84 diabetic couples, with the help of the Alexithymia scale from Bagby. & al (1994) and the Graham Spagnet Scale of Marital Compatibility (1976) through "spss", the assumptions that lead to the following is answered:

- Low alexithymia level between spouses in Borj Bou Arreridj.
- The high level of marital compatibility between spouses in Borj Bou Arreridj.
- There is an inverse correlation, statistically significant at 0.01 level, between alexithymia and the compatibility of the spouses.
- There are no statistically significant differences in alexithymia and marital compatibility between spouses according to gender.

The results were discussed in light of the available previous studies and the reality of the studied sample.

Key Words: Alexithymia, Marital compatibility, diabetic.

1- مقدمة:

تعد الإنفعالات من عوامل بناء العلاقات الاجتماعية، حيث يصعب على الفرد التكيف نفسياً واجتماعياً دون علاقات مع الآخرين، فالتواصل معهم وفهم مشاعرهم يسهم في تيسير عملية التفاعل الاجتماعي، فضلاً عن القدرة على تنظيم الإنفعالات الذاتية وضبطها، فعندما تكون على اتصال بمشاعرك تستطيع أن تحيا حياة متوازنة إنفعالياً وموجهة لطاقتك النفسية تجاه غايات بناءة (العيدان، 2019، 110).

ويعد التواصل اللفظي أو غير اللفظي من أسس الصحة النفسية بشرط أن يكون متوافق والمواقف التي يمر بها الفرد فلا تكون هناك مشاعر غير خاضعة للتحكم ولا أخرى متبلدة. فالمشاعر مكون أساسي لشخصية الإنسان تضيء على حياته معنى خاصاً، وتمكنه من الاستمتاع بها، فامتلاكه لها وقدرته على التعبير اللفظي وغير اللفظي عنها شرط لضمان استمرار التوافق الحيوي النفسي الاجتماعي، على عكس العجز في التعبير بأنواعه عن المشاعر الذي قد يؤدي لاضطرابات في الشخصية من جانب وتواصله البين شخصي بالآخرين من جانب آخر (الزهراني، 2016، 114).

ويمر كل إنسان من وقت لآخر بتجربة شخصية يشعر بأنه من الصعب وصفها بالكلمات، ومع ذلك فإن هناك من يعانون من هذه المشكلة بصورة حادة ومستديمة، وهؤلاء يعانون من مستويات عالية من التكتّم (الأليكسيثيميا Alexithymia) وصعوبة التعبير عن المشاعر (بدرى، 2018، 132)، وهي سمة وجدانية ومعرفية للشخصية التي تفقر للوعي بالإنفعالات وتتصف بعدم قدرة الفرد على تحديد الإنفعالات والمشاعر ووصفها والتعبير عنها لفظياً لديه ولدى الآخرين (داود، 2016، 415)، حيث يؤدي التكتّم إلى تقييد قدرة الإنسان في كل من شرح المشاعر والتجارب الداخلية لديه، والقيام بعمليات التفكير المجرد، وتقدير وفهم وجهات نظر الآخرين، والأشخاص الذين يعانون من هذه المشكلة لا يفسرون العالم من حولهم إلا من خلال التفاصيل المادية الخارجية للأحداث المختلفة، وبالتالي فإن المشاعر الداخلية لديهم ولدى الآخرين ليست مفهومة وليس لها أية أهمية (بدرى، 2018، 133). وتبعاً لذلك نجد أنهم أشخاص لديهم قصور في القدرة على التعاطف مع الآخرين والذي يعد مكون أساسي لبناء العلاقات الاجتماعية (داود، 2016، 416).

هذا وتنعكس شخصية الإنسان على حياته الزوجية فهو القادر على فهم مشاعره والتعبير اللفظي عنها بشكل واضح ومن خلالها يكون قادر على إقامة علاقات سوية مع الأشخاص الآخرين عامة ومع شريكه خاصة حيث أكدت العديد من الدراسات على أهمية التعبير عن المشاعر بالنسبة لصحة الفرد، فإذا أعيق التعبير عنها أدى ذلك لإضطراب صحته النفسية والجسمية وسوء علاقاته البيئشخصية ومنها (Sperana, et al. 2005 ; Carano, et al. 2006 ; Muleller & Apers, 2006) (حسن محمد، 2013، 636) ففهم وإدراك الفرد لمشاعره وقدرته على التعبير اللفظي هو جوهر الإشباع المتبادل بين الزوجين ويمتد إلى مكونات الأسرة.

فالعلاقات الزوجية التي يكون فيها مستوى التكتّم منخفض لدى الزوجين نجد أنها تتميز بتمتع كلا طرفي العلاقة بالقدرة على التعبير اللفظي عن مشاعره للطرف الآخر بسهولة وارتياح، وكذا القدرة على ملاحظة مشاعر الآخر ومشاركته أفراحه وأحزانه مما يجعله يحس بالتعاطف والمساندة من طرف الشريك. ولكن ماذا لو لم يعد يستطيع التمييز بين عواطفه، ولم يعد قادر على التعبير اللفظي عنها، فإلى ماذا سيؤدي هذا الخلل في فهم الإنفعالات والمشاعر والتحكم فيها؟ وهل سيؤدي لإضطراب في العلاقة الزوجية؟ وفي مستويات التوافق الزواجي؟ فهذا الأخير الذي يسعى الجميع للوصول إليه لأنه يضمن للأسرة تماسكها وبعدها عن عدد من الظواهر الاجتماعية الخطيرة، التي تهدد أمن المجتمع وسلامته كالتكك الأسري المعنوي والفعلي والشجارات الأسرية

التي تكون أفراد ذوي بنيات نفسية هشة وعرضة لعدد من المشكلات والاضطرابات النفسية والنفسية- الجسدية (ابراهيمى، 2015، 4)، وهو ما تؤكدته كل من دراسة (Cooper & Holmstrom, 1984) ودراسة (Fernande, 1989) ودراسة (Morrison, 1990) من ارتباط التكتّم بالسرطان وأمراض السلوك الغذائي، كما ربطت دراسة (Todarello, 1994) بين التكتّم وضغط الدم، فضلا عن مرضى القولون العصبي (أحمد، 2002، 10).

- فهل يرتبطان أيضا بمرض السكري؟

ولذلك نتناول الدراسة الحالية علاقة التكتّم بالتوافق لدى الأزواج السكريين بمدينة برج بوعريريج.

1.1- الإشكالية:

تعد العلاقات الزوجية وما يرتبط بها من متغيرات من القضايا الهامة التي شغلت الباحثين في عدد من التخصصات، وذلك لما تشكله من أهمية وحساسية للفرد كونها تمس صميم حياته وعمق نفسه، ومع الإرتفاع المتزايد الذي شهدته الجزائر في السنوات الأخيرة في معدلات الطلاق والذي رافقه تسجيل ارتفاع في نسب الأزواج المترددين بالعيادات النفسية التي توصلنا بهم، حيث شكلت المشكلات الزوجية أو النفسية أبعاد ترتبط بخلل في هذه العلاقة، ولذلك تزايدت أهمية دراسة العلاقة الزوجية ومشكلات التواصل لديهم وخاصة "التكتّم Alexithymia".

وذلك لكون العلاقة الزوجية منشأ وبداية العلاقات الأخرى ومحورها الأساسي، فالحياة الزوجية هي علاقة مستمرة ومتصلة لها بمتطلبات متبادلة تقتضي الإشباع المشترك جسدياً وعاطفياً وانفعالياً وعن طريق المشاركة المتبادلة بينهما. وقد يكون هذا الاتصال ناجحاً عندما يسعى كل طرف لمعرفة الكثير حول حاجات الآخر ورغباته، وهذا يتطلب أن يعبر كل منهما عن نفسه بتلقائية وإلا حصلت مشكلات (باصويل، 2008، 4) أثرت على استقرارها وهددت استمراريتها.

وحتى تحقق العلاقة الزوجية ما شرعت لأجله كان لابد أن يتحقق الإنسجام والتوافق بين قطبي هذه العلاقة فنجاحها أو فشلها إنما يتوقف على مستوى التوافق بين الزوجين (جودة، 2009، 2)، حيث يعد التوافق الزوجي غاية الحياة الزوجية لما لها من آثار إيجابية على الحياة، فإن كان هناك توافق زوجي بينها وجد بالتالي السكن والمودة والرحمة والحب، والعطف والتفاهم والإنسجام والتوافق المشترك، والعكس إن لم تكن هناك بوادر التوافق موجودة سوف يسود التوتر في العلاقة الزوجية والصراع وغياب مظاهر الحب والرحمة (بدرى، 2018، 128).

كما قد تظهر العديد من المشكلات بين الزوجين التي تؤثر بشتى الصور على التوافق الزوجي ومن أهمها وجود اضطرابات في التواصل والتفاعل مع الشريك الذي يؤدي إلى حدوث صراعات وخلافات بين الزوجين وعدم التوافق بينهما فقد ورد في دراسة الحنطي بأن سوء الإتصال قدر بـ 23% من أسباب مشكلات التوافق الزوجي (باصويل، 2008، 4)، ويقول "قراي كوكس" من جامعة ميسوري أن عدم قدرة بعض الأزواج على المشاركة وفهم عواطفهم والتعبير اللفظي عنها مؤثر على وجود التكتّم الذي يؤدي لإجهاد العلاقة الزوجية حيث يشعر الشركاء بالوحدة وعدم التواصل العاطفي ذلك أن الطرف الآخر لا يحاول تلبية احتياجات الشريك ويعتقد أنه لا يلبي احتياجاته وهذا يؤدي لتدني نوعية العلاقة الزوجية وغياب التوافق الزوجي. فالتكتّم من المتغيرات الحديثة التي أثارت اهتمام الباحثين، لذا جاءت هذه الدراسة لتواكب هذا الاهتمام. حيث يشير مفهوم التكتّم إلى خلل في التعبير الإنفعالي، والبلادة العاطفية، أو الأفازيا العاطفية أين يظهر عدم القدرة على الاتصال بين الانفعالات والأفكار التي تكون على العموم مصاحبة لبعضها البعض (فاسي، 2016، 7).

ويعد سفينوس (Sifneos, 1973) أول من استخدم مصطلح الألكسيثيميا والتي تعني حرفياً "لا يوجد كلمات تصف المشاعر" وأن عدم قدرة الفرد على وصف حالته الإنفعالية وما يشعر به يفقده تعاطف الآخرين وعدم القدرة على إدراك مشاعرهم وقد يؤدي إلى عدم التعاطف وعدم التناغم الوجداني معهم وزيادة ضغطهم النفسية وهذا كله يسبب أزمة في العلاقة الزوجية ويخلق فجوة بينهم بسبب عدم القدرة على التواصل الذي يعتبر من أهم خصائص الزواج الناجح.

وضمن هذا الإطار ركزت عدة دراسات على أشكال التفاعل بين الزوجين وأثرها على تحديد مآل العلاقة الزوجية، ومن هذه الدراسات دراسة (Gottman et al, 1998) ودراسة (Driver & Gottman, 2004) حيث فحصت الطريقة التي يتواصل بها كل طرف مع الآخر في إطار العلاقة الزوجية، كما أولت بعضها عناية خاصة بحل الصراعات والتواصل العاطفي. وتم التوصل إلى أن الطريقة التي تتم بها المناقشة بين الزوجين والتعبير عن عواطف أحدهما تجاه الآخر كان لها الأثر الواضح على تحديد مآل العلاقة الزوجية وتوصلت دراسة (Davidson et al, 1983) إلى ارتفاع مستوى التوافق الزوجي لدى الأزواج المتشابهين في الإفصاح عن مشاعرهم، وانخفاضه لدى الأزواج المختلفين في مستوى انفعالاتهم في المواقف الحياتية (خرف الله، 8، 2014-11).

وأكد محمد رمضان عبد اللطيف عام 2012 أن الإفصاح عن الذات وتبادل الأفكار والمشاعر بين الزوجين يزيد التقارب النفسي بين الطرفين ويقوي العلاقة الزوجية (سراج، 2016، 5)، وكذا دراسة شاهين عام 2013 التي هدفت للكشف عن الفروق في الرضا عن الحياة بين مرتفعي ومنخفضي الأليكسيثيميا والرضا عن الحياة وأسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة في الرضا عن الحياة بين مرتفعي ومنخفضي الأليكسيثيميا حيث كان مرتفعو الأليكسيثيميا أقل رضا عن حياتهم، وكانت هناك فروق بين الذكور والإناث على مقياس الأليكسيثيميا ودرجاته الفرعية لصالح الذكور (شاهين، 2013، 212).

وبما أن العلماء يؤكدون على أن عدم القدرة على التعبير عن الإنفعالات يزيد من الاستعداد للإضطرابات النفسجسدية (Keystal, 1979 & Sifneos, 1973) (قريشي وزعطوط، 2008، 206) فإنه يمكن القول بأن الزواج الناجح يستند لعنصر التواصل بين الزوجين، وإن عجزا طرفي العلاقة عن إدراك مشاعرهم والتعبير اللفظي عنها وعدم فهم مشاعر الطرف الآخر فإن ذلك قد يؤدي للتعبير عنها بصورة اضطرابات ومشكلات بينية ونفسية- جسدية. وهي ذات المشكلات والاضطرابات التي يفجرها التكم، كاضطرابات الجهاز الهضمي، والنفسية كاضطرابات الأكل، والقلق، وتعاطي الكحول، والاكنتاب والعزلة الاجتماعية وغيرها (داود، 2016، 415) وتؤكد أيضا دراسة فريديبير عام 2007 للتعرف على العلاقة بين الأليكسيثيميا والشكاوي الجسمية والانفعالات لدى عينة من نوبي الأمراض المزمنة، ودلت نتائجها على وجود ارتباط بينهما، كما ربط وليفيير (Olivier, 2001) بين سلوك الأليكسيثيميا والمرض النفسجسدي، فرأى أن بنية شخصية الفرد الذي يتسم بالأليكسيثيميا هي جوهر مشكلة الإصابة بالأمراض النفسجسمية (أحمد، 2002) ومن بين الاضطرابات الأكثر إنتشارا نجد مرض السكري حيث تشير دراسة (hinkle, 1952) ودراسة (Baker, 1969) إلى أن الضغط يسرع من ظهور السكري بزيادة إفراز الأدرينالين والكورتيزول المضادين للأنسولين، كما أثبتت (Willis, 1684) أن دور الإنفعالات في ظهور داء السكري حيث يؤدي الانفعال إلى زيادة إفراز الأدرينالين الذي يؤدي إلى إجهاد كل من الكبد والبنكرياس فاتحا المجال للإصابة بداء السكري (طالب، 2014).

ونظرا للاقتناع بأهمية العوامل النفسية وأثرها في حياة الأفراد عامة وفي الحياة الزوجية خاصة وضرورة الأخذ بعين الاعتبار في تناول العلاقة الزوجية جميع الجوانب البيولوجية والإجتماعية والنفسية فهل يرتبط التكمم بالتوافق الزوجي لدى الأزواج المصابين بالسكري في مدينة برج بوعرييج؟

وعليه كانت التساؤلات كما يلي:

- ما مستوى التكمم لدى أفراد عينة الدراسة؟
- ما مستوى التوافق الزوجي لدى أفراد عينة الدراسة؟
- هل توجد علاقة بين التكمم والتوافق الزوجي لعينة من الأزواج السكريين بمدينة برج بوعرييج؟
- هل توجد فروق في التكمم والتوافق الزوجي بين الأزواج والزوجات في مدينة برج بوعرييج؟

2.1- الفرضيات:

- مستوى التكمم لدى الأزواج في مدينة برج بوعرييج متوسط.
- مستوى التوافق الزوجي لدى الأزواج في مدينة برج بوعرييج متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين التكمم والتوافق الزوجي لعينة الدراسة.
- لا توجد فروق في التكمم والتوافق الزوجي بين الأزواج والزوجات المصابين بالسكري.

1.3- أهمية وأهداف الدراسة:

1.3.1- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على مستويات التكمم لدى عينة من الأزواج المصابين بالسكري بمدينة برج بوعرييج.
- التعرف على مستويات التوافق الزوجي لدى عينة من الأزواج المصابين بالسكري بمدينة برج بوعرييج.
- مدى وجود فروق بين الأزواج والزوجات السكريين في كل من التكمم والتوافق الزوجي.
- الكشف عن علاقة التكمم بالتوافق لدى الأزواج السكريين بمدينة برج بوعرييج.

1.3.2- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من الواقع المرير الذي يشهده المجتمع الجزائري جراء ارتفاع معدلات الطلاق بشكل كبير وملفت.

كما تأتي أهمية الدراسة من مكانة العلاقة الزوجية ومدى توافقها التي تنعكس على الصحة النفسية والنفسية - الجسدية "مرض السكري خاصة" للأزواج خاصة وتمتد للأبناء والمجتمع ككل. وتستمد أهميتها أيضا من محورية المتغيرات المدروسة وهي التوافق الزوجي والتكمم لدى الأزواج الذين تم تشخيصهم طبيا بإصابتهم بالسكري.

من خلال نتائجها ستقدم إضافة للدراسات السابقة رغم قلتها محليا، هذا من جهة ومن جهة ثانية إثراء للمكتبة بفعل الندرة. وتساهم نتائجها في تعزيز مستويات التوافق الزوجي وتنميتها والتحكم في مستويات التكمم لدى الأزواج المصابين بأمراض سيكوسوماتية.

1.4- مصطلحات الدراسة:

التوافق الزوجي: هو درجة التواصل الفكري والوجداني والعاطفي والجنسي بين الزوجين بما يحقق لهما أساليب توافقية سوية تساعدهما على تخطي ما يعترضهما في حياتهم الزوجية (خليل، 1999، 17).

ونقصد به إجرائيا الدرجة المتحصل عليها في مقياس غراهام سبانييه للتوافق الزوجي لعام (1976).

التكتم (الأليكسيثيميا): الأليكسيثيميا كبناء وسمة شخصية تتميز أساسا بصعوبات التعرف على المشاعر والتعبير عنها، وترتبط بضعف في القدرة على التوسيم والتعرف على تعبيرات الوجه العاطفية والمحفزات المعجمية (Donges, U. S, Kersting, A, & Suslow, T. 2014).

ونقصد به إجرائيا الدرجة المتحصل عليها على مقياس التكتم؛ تاس 20 المستخدم في الدراسة الحالية.

2 - الطريقة والأدوات:

1.2- منهج الدراسة: لكل دراسة خصائصها وطبيعتها التي تملّي على الباحث منهاج معيناً، وبما أن موضوع دراستنا هو "علاقة التكتم بالتوافق الزوجي لدى الأزواج المصابين بالسكري بمدينة برج بوعريش" فإن المنهج الذي تم اعتماده هو المنهج الوصفي الإرتباطي الذي يعرف بأنه: "منهج يعتمد على دراسة الظاهرة أو الواقع كما هو، ويهتم بوصفه والتعبير عنه كما وكيفا، حيث أن التعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة" (بوحوش والذنيبات، 2014، 138).

2. 2- مجالات الدراسة:

المجال البشري: تتكون العينة من 84 زوج وزوجة مصابين بداء السكري، (34 ذكور، و50 إناث).

المجال المكاني: تم القيام بهذه الدراسة في مدينة برج بوعريش، وتماشيا مع طبيعتها تم الإعتماد على الطريقة العمدية (اللاإحتمالية).

المجال الزمني: تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من بداية أفريل لغاية 25 أوت 2020.

2. 2- العينة: تم اختيارها قصديا لكونها الأنسب لطبيعة الموضوع ومتغيراته. وفق الخصائص التالية:

جدول (1) يبين خصائص عينة الدراسة.

النسبة المئوية	العدد	عينة الدراسة
40,48 %	34	الأزواج (ذكور)
59,52 %	50	الزوجات (إناث)
100 %	84	المجموع

2. 3- أدوات الدراسة: تم اعتماد المقاييس التالية:

2. 3. 1 مقياس الأليكسيثيميا: (Toronto Alexithymia Scale ; TAS-20)؛

هو مقياس خاص بتقييم الأليكسيثيميا قام بتطويره كل من Rayan, Taylor Bagby وآخرون عام 1994، يحتوي المقياس في صورته الحالية على 20 بند موزعة على ثلاث محاور، الأول متعلق بعدم وصف المشاعر، أما المحور الثاني فهو متعلق بعدم القدرة على التعرف على الانفعالات والتمييز بينها وبين الأحاسيس الجسدية، بينما المحور الأخير فهو يتعلق بالتفكير الموجه نحو الخارج أو ما يعرف بالتفكير العلمي، وهي كالتالي:

- صعوبة وصف المشاعر ويتكون المحور من 5 بنود والخاصة بالأرقام: 2 - 4 - 7 - 12 - 17.
- صعوبة التعرف على المشاعر والانفعالات ويتكون من 7 بنود: 1 - 3 - 6 - 9 - 11 - 13 - 14.
- التفكير الموجه نحو الخارج ويتكون من 8 بنود وهي: 5 - 8 - 10 - 15 - 16 - 18 - 19 - 20.

أما مفتاح المقياس فيحتوي على 5 بدائل منقطة من 1-5. فإذا كانت تاس أكبر أو يساوي 56 أليكسيثيميا عالية، وإذا كانت تاس أكبر من 44 وأصغر من 56 يعني (45-55) أليكسيثيميا متوسطة، وأخيرا تاس أصغر أو يساوي 44 لا توجد أليكسيثيميا (فاسي، 2016، 150-151).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

حساب الصدق: تم حساب صدق المقياس عن طريق الإتساق الداخلي بطريقة ارتباط درجات العبارات بالدرجة الكلية للمقياس على عينة قوامها 30 فرد. وكانت جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس (تاس) بالدرجة الكلية للمقياس كلها دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (الفا = 0.01) ما عدى البنود رقم (2-4-5-6-9-16) فهي دالة إحصائيا عند مستوى (الفا = 0.05)، في حين كانت البنود (11-13-17-20) غير دالة إحصائيا ولكن الباحثة أثرت عدم حذفها (فاسي، 2016، 151-152).

حساب الثبات: تم حساب الثبات على عينة قوامها 30 فرد بطريقتين: أولهما باستخدام معامل ألفا كرونباخ والذي كان يساوي 0,729، أما الطريقة الثانية فبحساب الثبات بالتطبيق وإعادة التطبيق: حيث تم التطبيق على عينة استطلاعية بفاصل زمني قدره أسبوعين، وأسفر معامل الثبات بين التطبيقين (ر = 0.982) وهو معامل ثبات عال (فاسي، 2016، 151-152).

2.3.2 مقياس التوافق الزوجي:

أعدّه غراهام سبانييه لعام (1976) ويهدف لقياس نوعية الزواج أو مدى تشابه الزوجين، يتكون المقياس من 32 بند لقياس نوعية العلاقة كما يدركها الأزواج كما يمكن استخدامه كمقياس عام للرضى عن العلاقات الحميمة بالإستناد للدرجة الكلية. كما يبين التحليل العاملي على تضمنه لأربعة عوامل تمثل أربعة مظاهر للعلاقة الزوجية وهي موضحة في الجدول التالي:

جدول (2) يوضح توزيع البنود على الأبعاد الأربعة لمقياس التوافق الزوجي.

المجموع	العبارات	الأبعاد
13	من 01 إلى 15 ما عدى 4 و6	الإجماع بين الطرفين
10	32-31-23-22-21-20-19-18-17-16	الرضا بين الطرفين
05	28-27-26-25-24	الإنسجام بين الطرفين
04	30-29-6-4	التعبير عن العواطف

طريقة التصحيح: الدرجة النهائية هي مجموع درجات كل البنود والتي تتراوح بين 32 كأدنى درجة والتي تدل على مستوى توافق زوجي منخفض جدا و181 كأعلى درجة والتي تدل على مستوى توافق زوجي مرتفع جدا (بعلي، 2020، 11).

الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الزوجي:

الصدق: تم حساب الصدق بطريقتين مختلفتين وهما؛

- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي لكونه الطريقة التي تحسب درجات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس ودرجته الكلية على عينة قوامها 30 زوجا وزوجة وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (3) يوضح نتائج صدق الإتساق الداخلي لمقياس التوافق الزوجي.

الأبعاد	الإرتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
الإجماع بين الطرفين	0,886**	0,01
الرضا بين الطرفين	0,932**	0,01
الإنسجام بين الطرفين	0,860**	0,01
التعبير عن العواطف	0,834**	0,01

يتضح من الجدول رقم (3) أن هناك درجة مقبولة في الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس التوافق الزوجي المطبق على عينة الدراسة، ما يعني أنه يتمتع بصدق مقبول يمكن الوثوق فيه.

- **صدق المقارنة الطرفية:** على عينة قوامها 30 زوجا وزوجة في مدينة المسيلة بالجزائر كما يلي؛
جدول (4) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوافق الزوجي.

المجموعات	العينة	المتوسط الحسابي	الإتحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
العليا	08	152,67	5,687	13,28	12,35	0,000	دال عند 0,05
الدنيا	08	105,25	8,342				

قيمة "ت" دالة إحصائيا عند $(\alpha \geq 0,05)$.

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيمة "ت" لدلالة الفرق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند المستوى $(\alpha \geq 0,05)$ لدلالة الطرفين مما يشير بأن أداة القياس لها القدرة على التمييز بين المجموعتين وهو دليل صدقها.
ثبات المقياس: تم حساب الثبات بطريقتين مختلفتين هما؛

- **طريقة ألفا كرونباخ:** تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة ألفا كرونباخ على عينة تتكون من 30 زوج وزوجة في ولاية المسيلة، وقد قدر الإتساق الداخلي للاختبار ب (0.83) وهو دال عند مستوى 0,01.
- **طريقة التجزئة النصفية:** تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات نصفي الإختبار الفردي والزوجي، وبعد تطبيق معادلة بيرسون وتعديل الطول بمعادلة سبيرمان براون، كانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (5) يوضح نتائج حساب ثبات التجزئة النصفية لمقياس التوافق الزوجي.

العينة	معامل بيرسون	معامل سبيرمان براون	مستوى الدلالة
30	0,729	0,853	0,01

يوضح الجدول رقم (05) أن معامل الإرتباط لنصفي الاختبار هو (0.72) وبعد تصحيح الطول أصبح معامل الإرتباط يساوي (0.85) وهو دالة عند مستوى 0.01 (بعلي، 2020، 12).

2. 4- الأساليب الإحصائية: تم الإستعانة ببرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية "SPSS, 25" وذلك من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية اللابارامترية لكون المتغيرات متوزعة بطريقة غير إعتدالية بعد اختبارها باستخدام إختبار كولموغوروف سميرنوف وكذا إختبار شيبيرو ويلك. وذلك بحساب الفروق كا² واختبار مان ويتي والإرتباط بمعادلة سبيرمان براون.

3- النتائج ومناقشتها:

3. 1. التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات:

قبل البدء في معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة يجب أولاً التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة.

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Samirnov			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	
دال	0,003	83	0,952	0,000	83	0,175	التكتم
دال	0,001	83	0,946	0,002	83	0,127	التوافق الزوجي

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ بناء على قيم إختبار كولموغوروف سميرنوف وكذا إختبار شبيرو ويلك أن كل القيم بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة وهي الأليكسيثيميا والتوافق الزوجي جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يجرنا إلى القول بأن بيانات المتغيرين تتوزع توزيعاً غير طبيعي وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب لابارامترية.

3. 2. عرض وتفسير ومناقشة الفرضيات:

3. 2. 1- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على: "مستوى التكتم لدى الأزواج في مدينة برج بوعرييج متوسط". وللإجابة تم الاعتماد على إختبار كا² فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (7) يوضح إختبار كا² للكشف عن مستوى التكتم لدى أفراد عينة الدراسة.

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	Chi-Square	النسب المئوية	التكرارات المشاهدة	المستويات
				00%	00	مستوى ضعيف جدا
				64,28%	54	مستوى ضعيف
دال عند	0,000	4	143,143	35,72%	30	مستوى متوسط
0,05				00%	00	مستوى عالي
				00%	00	مستوى عالي جدا
				100%	84	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (84) فرداً قد انقسموا إلى خمس مجموعات، المجموعة الأولى والتي تضم الأفراد الذين كان مستواهم على مقياس التكتم "ضعيف جداً" بحيث يوجد (00) فرد في هذه المجموعة بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كان مستواهم على المقياس "ضعيف" والبالغ عددهم (54) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 64.28% في حين نلاحظ أن ما نسبته 35.72% هم أفراد المجموعة الثالثة الذين كان مستواهم على المقياس "متوسطاً" والبالغ عددهم (30) فرداً، لتأتي في الأخير المجموعتين "عالي" و"عالي جداً" بـ (00) فرد. وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 143.143 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الخمسة لصالح المجموعة الثانية (منخفضي التكتم)، ومنه يمكن القول بأن مستوى التكتم لدى الأزواج في مدينة برج بوعرييج منخفض وبالتالي عدم تحقق فرضية البحث

الأولى القائلة بأن مستوى التكتم لدى الأزواج في مدينة برج بوعرييج متوسط، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

بمعنى أن مستوى التكتم لدى عينة الأزواج من مرضى السكري في مدينة برج بوعرييج منخفض و"ضعيف" وبالرغم من عدم وجود إحصائيات تبين مدى إنتشار التكتم إلا أن هناك بعض الدراسات على غرار دراسة (Loas, et al, 1995) في فرنسا حول الطلاب وتراوحت معدلات الإنتشار بين (23% و 17,1%)، وفي فنلندا 13% (17% بالنسبة للرجال و 10% للنساء)، وأظهر التحليل المتعدد للتكتم إرتباطه بجنس الذكور والتقدم في السن، وضعف كل من المستوى الدراسي والوضع الاقتصادية والإجتماعية (Salminen et al, 1999) (زين العابدين، 2016، 36).

إلا أن النتيجة المتوصل إليها تتماثل وما تم التوصل إليها من قبل (جبالي وشرفة، 2019، 796) بعد توقعها مستوى مرتفع من التكتم لدى مرضى نفسجسديين إلا أن النتيجة كانت متوسطة وقريبة من المنخفض.

3. 2. 2. عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على: "مستوى التوافق الزوجي لدى الأزواج في مدينة برج بوعرييج متوسط". ولإجابة تم الاعتماد على إختبار كا² فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (8) يوضح إختبار كا² للكشف عن مستوى التوافق الزوجي لدى أفراد عينة الدراسة.

المستويات	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	Chi-Square	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
مستوى ضعيف	04	4,76%	32,634	2	0,000	دال عند 0,05
مستوى متوسط	35	41,66%				
مستوى مرتفع	45	53,58%				
المجموع	84	100%				

من خلال الجدول أعلاه رقم (8) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (84) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى والتي تضم الأفراد الذين كان مستواهم على مقياس التوافق الزوجي "ضعيف" بحيث يوجد (4) أفراد في هذه المجموعة بنسبة مئوية قدرت بـ 4.76%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كان مستواهم على المقياس "متوسط" والبالغ عددهم (35) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 41.66%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 53.58% هم أفراد المجموعة الثالثة الذين كان مستواهم على المقياس "مرتفع" والبالغ عددهم (45) فرداً. وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 32.634 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاثة لصالح المجموعة الثالثة (مرتفعي التوافق الزوجي)، ومنه يمكن القول بأن مستوى التوافق الزوجي لدى الأزواج في مدينة برج بوعرييج مرتفع وبالتالي عدم تحقق فرضية البحث الثانية القائلة بأن مستوى التوافق الزوجي لدى الأزواج في مدينة برج بوعرييج متوسط، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

بمعنى مستوى التوافق الزوجي لدى عينة الأزواج المصابين بالسكري مرتفع، لأنه كلما زادت سنوات الزواج كلما إرتفع مستوى توافقهم كما تؤكد على ذلك دراسة روية الدسوقي عام 1986 بمحافظة الزقازيق بمصر

حول العوامل المؤدية للتوافق الزوجي ومنها أيضا الحاجة للمكانة والحب والعطف (سراي، 2012، 33). والتي تتوافق ودراسة بدري ابراهيم (2018)؛ التي هدفت للتعرف على مستويات التعبير العاطفي وعلاقتها بمستويات التوافق الزوجي لدى النساء الأردنيات في ضوء بعض المتغيرات، واشتملت عينة الدراسة على (80) سيدة. وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام مقياس التعبير العاطفي والتوافق الزوجي، وتوصلت لعدد من النتائج منها؛ مستوى التوافق الزوجي للنساء الأردنيات من وجهة نظرهن جاءت مرتفعة بدرجة عالية (بدري، 2018، 128).

3. 2. 3. عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة للدراسة على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة في كل من التكتم والتوافق الزوجي". وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل سبيرمان وذلك بعد التحقق من خطية العلاقة، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول (9) يوضح العلاقة بين درجات عينة الدراسة في كل من التكتم والتوافق الزوجي.

القرار	التوافق الزوجي	Rho de Spearman
	** 0,701-	معامل الارتباط
دال عند 0,01 **	0,000	مستوى الدلالة
	84	حجم العينة

من خلال الجدول رقم (9) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط سبيرمان بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس (التكتم) ودرجاتهم في (التوافق الزوجي) بلغ (-0.70) وهي قيمة سلبية مرتفعة، ويعني هذا أن الارتباط بين درجات المتغيرين لدى أفراد عينة الدراسة هو ارتباط عكسي، أي أن كل انخفاض في درجات الأفراد في (التكتم) تقابلها زيادة في درجاتهم في (التوافق الزوجي) والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,01$)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي فإن هذه النتيجة أتت مؤيدة لفرضية البحث الثالثة القائلة بـ **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة في كل من التكتم والتوافق الزوجي**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. بمعنى وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى 0,01 وهي علاقة ارتباطية عكسية أي كلما نقص مستوى التكتم (الألكسيثيميا) زادت معدل التوافق الزوجي للأزواج المصابين بالسكري في مدينة برج بوعرييج. وهي نتيجة منطقية بحكم التكيف والتوائم للزوجين بفعل طول مدة الزواج التي هي كعلاج لعدد من المشكلات العلائقية والتوافق حتى الإصابة ببعض الأمراض كالسكري فضلا عن تعديلات تماثلية وجوهرية في تنمية أشكال خاصة للاتصال والتعبير من خلالها، علما أنه لم نجد دراسات سابقة تناولت هكذا متغيرات في حدود اطلاعنا.

3. 2. 4. عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة للدراسة على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التكتم والتوافق الزوجي تعزى لمتغير الجنس". وللتحقق من صحة الفرضية تم الإستناد لإختبار مان ويتني بهدف الكشف عن الفروق بين درجات العينة في كل من التكتم والتوافق الزوجي، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (10) إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في التكتم والتوافق الزوجي تبعاً للجنس.

المتغيرات	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	مستوى الدلالة	القرار
التكتم	ذكر	43,44	1477,00	818,00	2093,00	-0,290	0,769	غير دال
	أنثى	50	2093,00					
التوافق	ذكر	46,50	1581,00	714,00	1989,00	-1,240	0,215	غير دال
	أنثى	50	1989,00					

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (84) زوجاً قد توزعوا حسب متغير الجنس إلى (50) أنثى بواقع (43.44) كمتوسط رتب، و(34) ذكر بواقع (43.44) كمتوسط رتب وبالنظر إلى قيمة إختبار (Z) مان ويتني والتي بلغت (-0.290) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05).

أما فيما يتعلق بمتغير التوافق الزوجي نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة قد توزعوا حسب متغير الجنس إلى (50) أنثى بواقع (39.78) كمتوسط رتب، و(34) ذكر بواقع (46.50) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار (Z) مان ويتني والتي بلغت (-1.240) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة أتت مؤيدة لفرضية البحث الرابعة والقائلة بـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التكتم والتوافق الزوجي تعزى لمتغير الجنس، بمعنى أنه وبحكم طول مدة الزواج وعيشهما المشترك وتكيفهما مع مرض السكري نجد حالة من التماثل بينهما سواء في توافقه الزوجي على غرار ما توصلت إليه دراسة بدري إبراهيم (2018)؛ التي هدفت للتعرف على مستويات التعبير العاطفي وعلاقتها بمستويات التوافق الزوجي لدى النساء الأردنيات في ضوء بعض المتغيرات، والتي توصلت لعدد من النتائج منها؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث حول الدرجة الكلية لمقياس التوافق الزوجي وفقاً للعمر، عدد سنوات الزواج، عدد الأبناء... (بدري، 2018، 128).

وهو كذلك بالنسبة للتكتم لم تسجل فروق دالة إحصائية رغم إقرار عدد من الدراسة عكس ذلك ففي فنلندا وجد معدل إنتشارها بلغ 13% (17% بالنسبة للرجال و10% للنساء)، وأظهر التحليل المتعدد للتكتم إرتباطه بجنس الذكور خاصة (Salminen et al, 1999) (زين العابدين، 2016، 36). فالإختلاف جاء بحكم تكيفهما مع مرض السكري نجد حالة من التماثل بينهما حيث لا توجد فروق بين الأزواج والزوجات وهو الأمر الذي توصلت إليه دراسة تاهر وزملاءه عام 2012 (Tahir et al)؛ التي هدفت لفحص مدى إمكانية التنبؤ بالأليكسيثيميا من خلال سمات الشخصية وحجم العائلة، وهل هناك فروق في الأليكسيثيميا حسب الجنس تكونت العينة من 100 طالب و100 طالبة من طلبة البكالوريوس في جامعة سارجوسا، 100 منهم ينتمون لأسر كبيرة الحجم و100 لأسر صغيرة الحجم، طبق عليهم مقياس تورنتو للأليكسيثيميا ومقياس عوامل الخمسة الكبرى للشخصية، أظهر تحليل الإنحدار المتعدد أن العصابية منبئاً بالأليكسيثيميا يليها الميل للموافقة كما أظهر التحليل أن الإنبساطية وحجم الأسرة لم تكونا متنبئتين بالأليكسيثيميا، كما لم يكن هناك فروق في الأليكسيثيميا حسب الجنس (داود، 2016، 418).

3.3 - الإستنتاج:

من خلال ما تم عرضه وما تم التوصل إليه من نتائج وذلك بعد تطبيق كل من مقياس التكمم (الألكسيثيميا) ومقياس التوافق الزوجي على عينة من المرضى بالسكري بمدينة برج بوعرييج، ومن خلال التفسيرات المقدمة للفرضيات المطروحة يمكن الوقوف على النتائج التالية:

أن مستوى التكمم لدى عينة الأزواج من مرضى السكري في مدينة برج بوعرييج منخفض و"ضعيف" في حين أن مستوى التوافق الزوجي مرتفع وذلك راجع لمدد الزواج المرتفعة، وتمائل في تطوير أشكال من الإتصال الخاص بينهما، فضلا عن دور العادات والتقاليد والأعراف التي تدفع لظهور العائلات في مظهر التوافق والتوائم وتنفي كل أشكال الاختلاف.

كما توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى 0,01 وعكسيا بين درجات الأزواج المصابين بالسكري في كل من التكمم والتوافق الزوجي أي كلما نقص مستوى التكمم زادت معدل التوافق الزوجي للأزواج في مدينة برج بوعرييج وهو معطى منطقي بحكم الواقع الإجتماعي والعادات والتقاليد كما سبق الإشارة.

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التكمم والتوافق الزوجي تعزى لمتغير الجنس وذلك بحكم طول مدة الزواج وعيشهما المشترك وتكيفهما مع مرض السكري نجد حالة من التماثل بينهما.

هذا من جهة ومن جهة أخرى تعد مخرجات هذه الدراسة أن سوء التوافق الزوجي يرتبط أيضا بالتكمم وقد يمتد للأبناء كما أوضحت دراسة (Joukamaa, 2003) أن الإضطرابات الأسرية تعد عامل رئيسي لحدوث التكمم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة (محمد، 2013، 637)، ورغم كون التكمم يختلف من حيث أنواعه إلى عضوية عصبية وأخرى نفسية اجتماعية وأسبابها أساسا إضطراب التفاعل الأولي أم- طفل، وسوء توافق في خبرات الحياة الأولى كفقر الرعاية الوالدية أو الصدمات أو غياب القائم بالرعاية نفسيا أو تذبذبه (محمد 2013، 643).

حيث جاءت معظم النتائج مدعمة لنتائج دراسات سابقة قريبة وغير مباشرة لعدم توصلنا لدراسات سابقة في حدود اطلاعتنا.

4-الخلاصة:

تناولت الدراسة بحث علاقة التكمم (الألكسيثيميا) بالتوافق الزوجي لدى عينة من الأزواج المصابين بالسكري بمدينة برج بوعرييج والتي هدفت لمعرفة مستويات كل من التكمم والتوافق الزوجي والعلاقة بينهما فضلا عن مدى وجود فروق حسب الجنس في التكمم، وذلك على عينة قصدية قوامها 84 زوج وزوجة وعن طريق المنهج الوصفي الإرتباطي وباستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية، والتي أسفرت على عدة نتائج منها:

- مستوى التكمم لدى الأزواج في مدينة برج بوعرييج ضعيف.
 - مستوى التوافق الزوجي لدى الأزواج في مدينة برج بوعرييج مرتفع.
 - توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى 0,01 بين التكمم والتوافق لدى الأزواج.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكمم والتوافق الزوجي بين الأزواج حسب الجنس.
- تمت مناقشة النتائج المتوصل إليها في ظل الدراسات السابقة المتاحة وواقع العينة المدروسة. ومن خلال النتائج السابقة الذكر يمكن الخروج بالتوصيات والإقتراحات التالية:

القيام بدراسات طويلة وتنبؤية وعبر ثقافية حول الإصابة بالأمراض السيكوسوماتية من خلال عدد من متغيرات وخاصة التكتم والتوافق الزوجي.

كما تشكل النتائج الحالية أرضية لاقتراح برامج وقائية وعلاجية يقوم عليها متخصصون في المجال الأسري والزوجي والعيادي يكون هدفها بناء أسر سليمة ومتوازنة نفسيا واجتماعيا. ضرورة العمل على خفض مستوى التكتم لدى الأزواج حتى لا يتم نقلها للأبناء، ودعم مستوى توافقهم الزوجي للتقليل من الإصابة بالأمراض السيكوسوماتية ببناء برامج علاجية لها.

- الإحالات والمراجع:

ابراهيمى، أسماء (2015). الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المرأة العاملة. دراسة ميدانية على عينة من الممرضات والمعلمات بدائرة طولقة، ولاية بسكرة. شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس غير منشورة. جامعة محمد خيضر. بسكرة: الجزائر.

أحمد، رفعت عبد الواحد أحمد (2002). طبيعة العلاقة بين الألكسيثيميا والشكاوى الجسمية والرضا عن الحياة. تاريخ الإسترجاع: 02 سبتمبر 2020. من <https://www.aun.edu.eg>

باصويل، أمل بنت احمد بن عبد الله (2008). التوافق الزوجي وعلاقته بالاشباع المتوقع والفعلية للحاجات العاطفية المتبادلة بين الزوجين. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس غير منشورة.

جامعة الامام حمد بن سعود الاسلامية. كلية العلوم الاجتماعية. قسم علم النفس: السعودية.

بدري، إبراهيم أسماء (2018). التعبير العاطفي والتوافق الزوجي لدى النساء الأردنيات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. 37 (180). 163-125.

بعلي، هشام وبن ساعد، أحمد (2019). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي دراسة ميدانية بولاية المسيلة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة محمد بوضياف. 05 (02). 11-12.

بوحوش، عمار والذنيبات، محمد محمود (2014). مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. الطبعة 07.

جبالي، نور الدين وشرفة، سامية (2019). المعالجة المعرفية للإنفعالات والتكتم لدى المصابين باضطرابات الأعراض الجسمية. مجلة الإحياء. 19 (22). 773-802.

جودة، سهير حسين سليم (2009). برنامج ارشادي مقترح لتعزيز التوافق الزوجي عن طريق فنيات الحوار. رسالة ماجستير في علم النفس غير منشورة. جامعة الاسلامية: غزة.

خرف الله، علي (2014). نوعية العلاقة الزوجية وعلاقتها بمهارات الذكاء العاطفي. دراسة مطبقة على عينة من الأزواج بولايات (باتنة، الوادي، مسيلة). دكتوراه العلوم في علم النفس غير منشورة. جامعة الحاج لخضر. باتنة: الجزائر.

خليل، محمد محمد بيومي (1999). سيكولوجية العلاقات الزوجية، مصر: د ط، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

داود، نسيمه علي (2016). العلاقة بين الأليكسيثيميا (Alexithymia) وأنماط التنشئة الوالدية والوضع الإقتصادي الاجتماعي وحجم الاسرة والجنس. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. 12 (04). 415-434.

- الزهراني، عبد الله بن أحمد (2016). الخصائص السيكومترية لمقياس تورنتو - لالايكسيثيميا لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود. *المجلة السعودية للعلوم النفسية*. الرياض. (63). 113-129.
- زين العابدين، فارس (2016). صعوبة التعرف على المشاعر (الألكسيثيميا). *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*. (03). 33-43.
- سراج، نادية محمد جان (2016). الرضا الزوجي وعلاقته بالتواصل العاطفي وعدد سنوات الزواج وعدد الأبناء والمرحلة العمرية للأبناء. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*. 05 (09). 1-23.
- سراي، مهدي (2012). الإحتراق النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى أساتذة المرحلة المتوسطة والثانوية مذكرة ماجستير في الإرشاد والصحة النفسية غير منشورة: جامعة الجزائر - 2.
- شاهين، هيام (2013). الأليكسيثيميا والرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعية. *مجلة كلية التربية ببنه*. 96 (01). 81-112.
- طالب، حنان (2014). السكري كمرض سيكوسوماتي، تاريخ الإسترجاع 28 أوت 2020. من https://elearn.univ-ouargla.dz/2013-2014/courses/LEDIABETE/document/le_diabete_1_1.pdf?cidReq=LEDIABETE
- العيوان، مهند عبد المحسن منصور (2019). الفرق في الأليكسيثيميا بين المدمنين وغير المدمنين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 09 (3)، 109-131.
- فاسي، أمال (2016). الاكتئاب الاساسي والالايكسيثيميا لدى مريض السرطان كنشاط عقلي مميز. أطروحة دكتوراه في علم النفس العيادي غير منشورة. جامعة محمد لمين دباغين: سطيف.
- قريشي، عبد الكريم وزعوط، رمضان (2008). التكتم: المفهوم وعلاقته بالصحة والمرض. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*. مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية. (01). 204-216.
- محمد، هبة مكي حسن (2013). فعالية برنامج إرشادي في خفض الألكسيثيميا لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية. *مجلة كلية التربية - جامعة بور سعيد*. (14). 632-664.
- Donges, U. S, Kersting, A, & Suslow, T. (2014). Alexithymia and Perception of Emotional Information: A Review of Experimental Psychological Findings. *Universitas Psychologica*, 13 (2), 745- 756.
<http://dx.doi.org/10.11144/javeriana.UPSY13-2.apei>

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

شريف، جميلة وخلفي، عبد الحليم (2021). علاقة التكتم بالتوافق الزوجي للمصابين بالسكري دراسة ميدانية بمدينة برج بوعرييج. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 7 (2)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 72-86.